

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَسْبِيَهُ كَذَا كَنَعَمَ يَحْسِبُهُ وَيَحْسَبُهُ فِي لُغَتَيْهِ بِالْفَتْحِ وَالكَسْرِ
 وَالكَسْرُ أَجْوَدُ اللَّغَتَيْنِ حِسَابًا وَمَحْسَبَةً بِالْفَتْحِ وَمَحْسَبَةً بِالكَسْرِ
 وَحِسْبَانًا : طَنْبَهُ وَمَحْسَبَةً بِالكَسْرِ وَحِسْبَانًا : طَنْبَهُ وَمَحْسَبَةً بِالكَسْرِ
 السَّيْنِ مَصْدَرٌ نَادِرٌ عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ بِالْفَتْحِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ
 يَحْسِبُ فَكَسَرَ فَلَيْسَ بِنَادِرٍ وَتَقُولُ : مَا كَانَ فِي حِسْبَانِي كَذَا وَلَا تَقُلْ
 : مَا كَانَ فِي حِسَابِي كَذَا فِي مُشْكَلِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَفِي الصَّحَاحِ :
 وَيُقَالُ : أَحْسِبُهُ : بِالكَسْرِ وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ كَانَ مَاضِيَهُ
 مَكْسُورًا فَإِنَّ مُسْتَقْبَلَهُ يَأْتِي مَفْتُوحَ الْعَيْنِ نَحْوَ عَلِمَ يَعْلَمُ
 إِلَّا أَرَبَعَةً أَحْرَفٍ جَاءَتْ زَوَادِرُ حَسَبَ يَحْسَبُ وَيَحْسِبُ وَيَيْسُ وَيَيْسُ
 وَيَيْسُ وَيَيْسُ وَيَيْسُ وَيَيْسُ وَيَيْسُ وَيَيْسُ وَيَيْسُ وَيَيْسُ وَيَيْسُ وَيَيْسُ وَيَيْسُ
 مِنَ السَّالِمِ بِالكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَمِنَ الْمُعْتَلِّ مَا جَاءَ مَاضِيَهُ
 وَمُسْتَقْبَلُهُ جَمِيعًا بِالكَسْرِ : وَمِيقَ يَمِيقُ وَوَفِيقَ يَفِيقُ وَوَرِعَ يَرِيعُ
 وَوَرِمَ يَرِمُ وَوَرِثَ يَرِثُ وَوَرِيَّ الزَّيْدُ يَرِي وَيَرِي وَيَلِي وَيَلِي وَقُرْبَهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا تَحْسِبَنَّ " وَ " لَا تَحْسِبَنَّ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " أَمْ
 حَسِبْتَ أَنْ " أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ " وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَحْسِبُ أَنْ
 مَالَهُ أَخْلَدَهُ " .

وَالْحَسْبِيَةُ وَالْحَسْبُ وَالتَّحْسِيبُ : دَفْنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ قَالَهُ
 اللَّيْثُ أَوْ مُحَسَّبًا بِمَعْنَى مُكَفَّنًا وَأَنْشَدَ :
 " غَدَاةَ ثَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبِ أَيْ غَيْرَ مَدْفُونٍ وَقِيلَ غَيْرَ
 مُكَفَّنٍ وَلَا مُحَسَّبٍ وَقِيلَ : غَيْرَ مُوسَّدٍ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 لَا أَعْرِفُ التَّحْسِيبَ بِمَعْنَى الدَّفْنِ فِي الْحِجَارَةِ وَلَا بِمَعْنَى التَّكْفِينِ
 وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ غَيْرَ مُحَسَّبِ أَيْ غَيْرَ مُوسَّدٍ وَقَدْ أَنْكَرَهُ ابْنُ
 فَارِسٍ أَيْضًا كَالْأَزْهَرِيِّ وَنَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَحَسْبِيَهُ تَحْسِيبًا : وَسَدَّهُ
 وَحَسْبِيَهُ : أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى شَبِعَ وَرَوَى كَأَحْسَبِيَهُ وَتَحَسَّبَ
 الرَّجُلُ : تَوَسَّدَ وَمِنَ الْمَجَازِ : تَحَسَّبَ الْأَخْبَارَ : تَعَرَّفَ وَتَوَخَّى
 وَخَرَجَا يَتَحَسَّبَانِ الْأَخْبَارَ : يَتَعَرَّفَانِهَا وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : ذَهَبَ

فُلَانٌ يَتَحَسَّبُ الْأَخْبَارَ أَي يَتَحَسَّبُ سُهَهَا وَيَتَجَسَّسُ سُهَهَا بِالْجِيمِ
وَيَطْلُبُهَا تَحَسُّبًا وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانَ " أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ
فِي تَحَسُّبِ الْوَلَدِ فِي جَيْتُونَ بِأَدْعَاءِ " أَي يَتَعَرَّضُونَ
وَيَتَطَلَّبُونَ وَقَتَّهَا وَيَتَوَقَّعُونَهُ فَيَأْتُونَ الْمَسْجِدَ قَبْلَ الْأَذَانِ
وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ يَتَحَسَّبُونَ أَي يَطْلُبُونَ حِينَهَا وَفِي حَدِيثِ
بَعْضِ الْغَزَوَاتِ " أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَسَّبُونَ الْأَخْبَارَ " أَي
يَتَطَلَّبُونَهَا وَتَحَسَّبَ الْخَبَرَ : اسْتَخْبَرَ عَنْهُ حِجَازِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو
سَدْرَةَ الْأَسَدِيِّ وَيُقَالُ إِنَّهُ هُجَيْمِيٌّ .
تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيُّقَنَ أَنْزَنِي . . . بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا
أُغَامِرُهُ يُقُولُ تَشْمَمَ هَوَّاسٌ - وَهُوَ الْأَسَدُ - نَأَقَتِي فَطَنَّ أَنْزِي
أَتَرُكُهَا لَهُ وَلَا أُقَاتِلُهُ